

العناية بالمقتنيات الخاصة



الطوارئ

عند تعرض المقتنيات للضرر في الحالات الطارئة يفضل الاتصال بالمختصين للتعامل مع الوضع، ومنع حدوث أضرار جديدة.

عند تعرض إحدى القطع للعفن، أو الحشرات قم بعزلها على الفور، ووضعها في حاوية محكمة الإغلاق، أو لفّها بقطعة من البلاستيك (بولي إيثيلين)، وإغلاقها بالأشرطة بشكل كامل.

اطلب المساعدة من المختصين لا تحاول التخلص من العفن؛ لأن الجراثيم ستنتقل منه إلى القطع الأخرى علاوة على أنها تؤثر على صحتك وتضر بجهازك التنفسي.

إذا حدث تسرب للمياه في منطقة التخزين قم بإخلاء القطع من هذه المنطقة، وإذا كانت القطعة مشبعة بالماء حاول التخلص من الماء باستخدام الورق النشاف أو القماش، واتركها في مكان جيد للتهوية، ولكن لا تعرضها للشمس؛ سوف تصبح هذه القطعة أثقل وزناً بسبب الماء، ولذا تعامل معها بحرص شديد مع العدد الكافي من الأشخاص حتى لا تتعرض للضرر استشر أخصائي الترميم لكي يرشدك فيما إذا كانت القطعة تحتاج للمعالجة، أو الإصلاح.

الاتصال بالمتحف في حالة الطوارئ:

- infonmoq@qm.org.qa
- الهاتف: +974 4452 5555

مصنعو مواد الحفظ، والتخزين.

- Preservation Equipment LTD (PEL): preservationequipment.com
- Gaylord Archival: www.gaylord.com
- University Products: universityproducts.com
- Talas: talasonline.com
- Klug: klug-conservation.com
- Conservation resources: conservationresources.com



العناية بالمقتنيات الخاصة

يمكننا إطالة الأعمار الافتراضية للقطع الأثرية، ومنعها من التلف عبر تخزينها، والتعامل معها بالشكل الصحيح، وفي كل متحف من المتاحف نجد المبادئ والإرشادات اللازمة لذلك حيث يجري تعديل بعض التوصيات لكي تلائم المناخ المحلي، ولكي يسهل تطبيقها لدى أصحاب المقتنيات الخاصة في المنازل.

التعامل مع المقتنيات

أغلب الأضرار وأشدها على القطع الأثرية يكون نتيجة للتعامل غير السليم مع هذه القطع؛ مما يتسبب في فقدان القيم الحسية، والمعنوية التي ترتبط بها ولذا علينا أن نتجنّب لمسها، أو تداولها طوال الوقت إلا إذا اقتضت الضرورة ذلك، وعندها يجب التمهيد للأمر بإزالة جميع المخاطر المحتملة، والتعامل مع القطعة بعناية تامة، وحرص شديد على نظافتها.

القواعد والإجراءات التالية تساعد في منع حدوث الأضرار، والتقليل بشكل كبير من نسبة التلف التي قد تتعرض لها القطع، والمقتنيات الأثرية.

- يجب التخلص أثناء نقل القطع الأثرية من المجوهرات الثقيلة، والمتدلية، والأحزمة التي قد تخدش أسطح هذه القطع، وربط الشعر إذا كان طويلًا، وإزالة الأجزاء المتدلية من الملابس الطويلة، والفضفاضة.
- اغسل يديك دائمًا وارقد القفازات النظيفة عند لمس القطع الأثرية خصوصًا المعدنية منها أنسب أنواع القفازات التي يجب استخدامها هنا هي القفازات القطنية، وقفازات النتريل، واللاتكس ولا ينصح باستخدام القفازات القطنية عند التعامل مع القطع ذات الأسطح الخشنة، وغير المنتظمة، كالإطارات المذهبة القديمة، واللوحات القابلة للتقشر، والسلال، والمنسوجات الشديدة الاتساخ، والسيراميك، والزجاج، والمعدن، والقطع المطلية بالورنيش الشرقي، وعلى العموم لا يتم ارتداء القفازات عند لمس القطع الورقية.

- يجب التأكد من خلو اليدين من المستحضرات، والعمطور، فهي تتسبب بتكوين البقع على القطع الأثرية، وتؤدي إلى التآكل اللوضعي فيها، وينتج عنها أضرار بعيدة المدى.

- تجنب الأكل، والشرب، والتدخين عند المقتنيات؛ فقد يتسبب ذلك بحدوث أضرار جسيمة لها لا يمكن التخلص منها.

- استخدم أقلام الرصاص فقط عند القطع الأثرية، وتجنّب استخدام الحبر، وأقلام الحبر الجاف، والأقلام الخطاطة (ماركر)، فهي تتسبب في حدوث بقع قد تؤدي محاولة إزالتها إلى إضعاف القطعة.

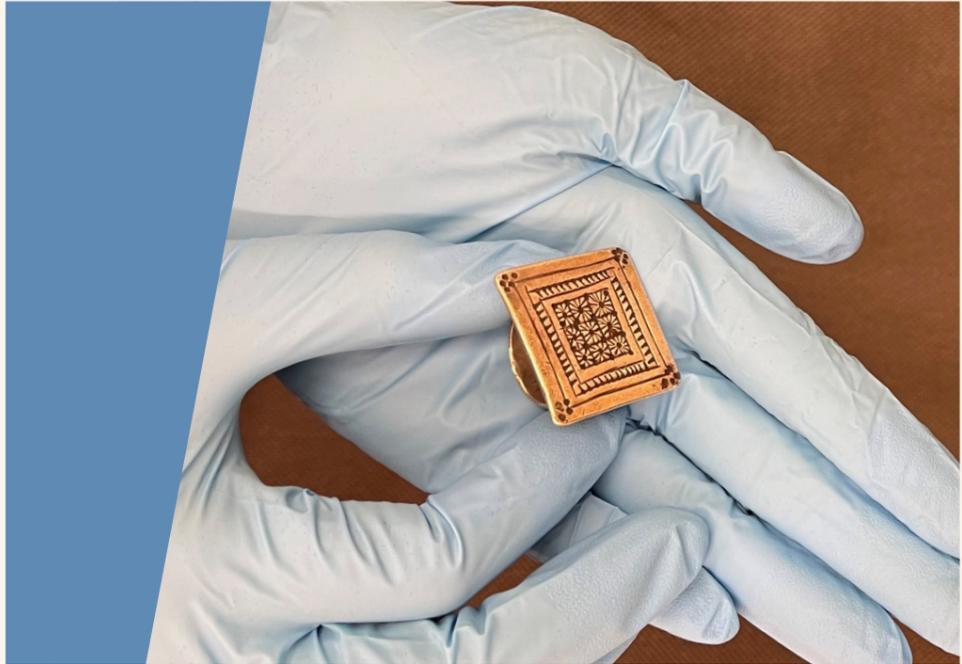
- تفحص القطعة جيدًا قبل التعامل معها، وتحقق من حجمها، ووزنها، وهيكلها، وسطحها، وفيما إذا كان هناك أي جزء منفصل فيها، أو غير مستقر، أو وجود أضرار، أو إصلاحات.

- احرص على عدم الإمساك بالجزء التالف، أو الضعيف حدد مواضع التشقق، والتمزق، والكسور، وتجنّب هذه المواضع بقدر الإمكان.

- استخدم دائمًا كلتا اليدين في لمس القطعة، واحرص على بقائها متوازنة تحتاج القطع المسطحة، والمرنة مثل الأوراق، والمنسوجات إلى دعومات قوية تستند عليها، أو صينيات أكبر من هذه القطع قليلًا.

- عندما تكون القطعة كبيرة الحجم، وثقيلة عليك الاستعانة بشخصين، أو ثلاثة أشخاص للتعامل معها، فاللوحات الكبيرة، والقطع ذات الإطارات تحتاج الواحدة منها إلى شخصين على الأقل بحيث تكون يد الواحد منهما تحت القطعة، ويده الأخرى على جانبها، وتأكد من كون الأجزاء التي تمسك بها قوية، وثابتة يمكن استخدام عربات الترولي، والصناديق، والألواح المستوية في نقل القطع الأثرية بأقل جهد ممكن بحيث تكون جميع هذه الأدوات مبطنة.

- إذا أردت نقل القطعة داخل المنزل عليك أن تقوم قبل كل شيء بتحديد المسار الذي ستسلكه في نقلها، وإزالة أي معوقات



- قد تواجهك في هذا المسار، وتجهيز المكان الذي تريد نقلها إليه مسبقًا، ولا تضع المقتنيات على الأرض مباشرة، واستخدم قطعة قماش نظيفة، أو منديلًا، أو غطاء بلاستيكيًا لتغطية السطح المتسخ.

تخزين المقتنيات

يساعد توفير البيئة المناسبة (الرطوبة، ودرجة الحرارة)، واستخدام مواد، وأساليب التخزين الملائمة في تفادي العناصر الضارة التي تعمل على تسريع تلف المقتنيات.

بيئة التخزين

- يعتبر ثبات درجة الحرارة، والرطوبة أثناء التخزين أمرًا مهمًا في الحفاظ على مجموعة المقتنيات في حالة مستقرة طوال العام، والوضع الذي يناسب أكثر المجموعات هو أن تكون درجة الرطوبة ٤٠-٦٥٪، ودرجة الحرارة ١٧-٢٤، وقد يؤدي المناخ المحلي، وبالأخص الرطوبة العالية إلى التآكل، والعفن، ووجود الآفات، وللتقليل من هذه الأخطار يوصى بوضع أجهزة إزالة الرطوبة في وحدات التخزين في فصل الصيف.
- تجنّب وضع المقتنيات بالقرب من النوافذ، أو في الأماكن التي تتعرض لأشعة الشمس المباشرة، فالأضرار التي يسببها الضوء تراكمية، وغير قابلة للإصلاح، ويؤدي التعرض إلى الضوء بما في ذلك الأشعة المرئية، والأشعة فوق البنفسجية إلى تلف المواد، ولا سيما المواد العضوية كالجلود والمنسوجات والورق، والصور الفوتوغرافية، ويتسبب الضوء كذلك بالتبييض، والتبَهَتان، والاصفرار، والهشاشة، وللتقليل من أضرار الضوء يمكن استخدام الستائر، ومرشحات الأشعة فوق البنفسجية على النوافذ.

- لا تضع القطع الأثرية تحت، وحدات تكييف الهواء، فقد يؤدي التكثيف، وتسرب قطرات الماء من المكيفات إلى حدوث بقع، وعفن على سطوحها. ومن المهم جدًا تنظيف هذه الوحدات، وصيانتها بشكل منتظم.

- احرص على عدم تخزين المقتنيات على الأرض، أو الجدران، وذلك لضمان عدم تعرضها لتأثير الحشرات، أو الحوادث التي يمكن أن تضر بها.

المواد والأساليب المستخدمة في التخزين

تعتبر الصناديق، والأوراق الخالية من الأحماض هي المواد الأكثر أمانًا في عملية تخزين القطع، والمقتنيات التاريخية، وهذه المواد خالية من الأحماض بسبب إزالة الفطريات، والشوائب الأخرى من لب الخشب فيها، ويمكن كذلك استخدام الأقمشة القطنية النظيفة، وغير المصبوغة، وغير المبيضة حيث تُلّف، أو تغطى بها القطع الأثرية لحمايتها من الغبار، والضوء.

احفظ المقتنيات داخل صناديق ذات أغطية بحيث تكون مبطنة بمواد مخصصة للتخزين مثل الأنسجة الخالية من الأحماض، لعزل المقتنيات، وحمايتها من الغبار والضوء.

يساعد، وجود البطاقات الواضحة على وحدات، وصناديق التخزين على تقليل التعامل اليدوي مع القطع الأثرية.

تجنب حفظ القطع الأثرية على الرفوف، أو داخل الخزانات الخشبية، أو على العَلَقَات الخشبية حتى لا تتضرر هذه القطع بسبب الحموضة الموجودة في الخشب.

لا تحفظ القطع الأثرية داخل الحقائب البلاستيكية التجارية أو المكتبية، لأن هذا النوع من المواد غير مناسب للقطع ويمكن أن يتسبب لها بأضرار طويلة المدى، مثل تغير اللون ونمو العفن.

تجنب تكديس القطع في مكان واحد، فقد يؤدي الوزن الزائد إلى حدوث تشوهات، وكسور في بعض هذه القطع.

أفضل طريقة لتخزين القطع الأثرية هي، وضعها بشكل مستوٍ، ومسطح في وحدات، وصناديق التخزين بدون طيات، وتغطيتها بمناديل، أو أقمشة، فتكون بذلك في مأمن من الغبار، والضوء، والحشرات.

إذا كانت قطعة النسيج كبيرة الحجم، وصندوق التخزين محدود السعة، يمكنك طي القطعة، أو لفها حول أنبوب، ويوصى في هذه الحالة بوضع مناديل بين الطيات، واللفافات للتقليل من إمكانية أن تصبح الطيات حادة، ومنع انتقال الصبغة، والتآكل على السطح.

يعتبر تعليق القطع الأثرية أضعف أساليب التخزين حيث أن الكثير من القطع لا يناسبها هذا الأسلوب إذ يتطلب فهمًا جيدًا لحالة القطعة، وآلية مناسبة لتعليقها، وتجنب استخدام الدبابيس، والمسامير، والبراغي، والمشابك، والأوتاد في تعليق القطع بشكل مباشر؛ لأنها تتسبب بأضرار جسيمة.

حفظ المقتنيات في المنزل

يعتبر الحفاظ على المساحة الخاصة بالتخزين بحالة نظيفة، ووضع جيد جزءًا ضروريًا من عملية الاعتناء بالمقتنيات.

تؤدي عملية نفخ الغبار عن سطوح القطع الأثرية بشكل منتظم إلى تقليل فرصة التصاق الغبار بها، وتفاعله معها كيميائيًا، فعندما يترك الغبار لفترة طويلة فإنه يشكل بقعًا على القطعة، ويغير من لونها بشكل دائم، واستخدم فرشاة ناعمة مع الحد الأدنى من قوة الشفط (يمكنك تقليل الشفط بتغطية طرف الشفاطة ببعض القماش الشبكي الشفاف) لإزالة الغبار عن السطح فقط.

حافظ على وحدات التخزين نظيفة، وخالية من البقايا الزائدة، فالغبار، والبقايا الزائدة تجذب الحشرات، والآفات؛ مما يسبب للمقتنيات أضرارًا لا يمكن إصلاحها.

يعتبر الفحص الدوري للقطع الأثرية، وصناديق التخزين عملاً ضروريًا لمكافحة الحشرات، أو الاكتشاف المبكر لوجودها.

تجنب تناول الطعام، والشراب عند أماكن التخزين؛ فبقايا الطعام تجلب الحشرات.

